

حلقات نور على الدرب (021) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#) مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمع حياكم الله عودا على رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف نون ميم سين من مصر - [00:00:43](#) اخونا عرضنا له بعض القضايا في لقاء ماظ وفي هذا اللقاء يسأل فضيلتكم الشيخ صالح ويقول ورد في حديث للنبي صلى الله عليه وسلم انه قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:01:01](#) فهل اقرأهم لكتاب الله؟ اكثرهم حفظا؟ ام اجودهم له تلاوة؟ ام اكثرهم له فقها؟ ام احسنهم صوتا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين - [00:01:15](#)

ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على خير خلق الله وانصح العبادة لرب العباد وللعباد الصادق الامين محمد وعلى اله وصحابتهم الذين حملوا هذه الدعوة وقاموا باعبائها وبذلوا في سبيل نشرها ونصرها - [00:01:35](#) النفس والنفيس جعلنا الله جل وعلا من اتباعه ومحبيهم الصادقين في ذلك وبعد فان المسلم ينبغي ان يهتم بمعرفة ما جاء عن الله جل وعلا او عن رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:02:01](#) ويتعرف السنة ليعمل بها واذا اطلع على حديث فاحب ان يعلم معناه فان كان يحسن قراءة او يجيدها فرجع الى شرح الحديث فسيجد اكثر مما تطلع اليه واذا عود نفسه واعتاد - [00:02:32](#)

مراجعة كتب السنة صار خبيرا مسالكها معتنيا بمراجعتها اكسب فاكسبه ذلك حب السنة وحب العلم وتحصيله وهذا ثراء عظيم ليس المجد ان يكون الانسان حريصا على تحصيل الدنيا وان كان الناس يريدونها - [00:03:02](#) ولكن الخير ان يكون حريصا على التحصيل العلمي الذي به تصح العبادة وبه يعرف المرء حق ربه عليه وبه يعرف حقوق العباد عليه ونصيحتك نصيحتي لك ايها السائل لان يبدو لانيك من - [00:03:36](#) الحريصين على العلم ان تبذل شيئا من الوقت القراءة وحري بكل من يحسن القراءة الا يصرف وقته في قراءة الصحف والمجلات او في اجتماعي ما تنشره الاذاعات من مختلف الاخبار والانباء - [00:04:01](#) فانه اذا استمع الى خلاصة نشره باذاعة او اطلع على بنود صحيفة اغناه عن كثرة القراءات فينبغي ان يكون له وقت يصرفه لمطالعة العلم النافع نرجو ان تكون من هؤلاء - [00:04:24](#)

وبارك الله فيك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا عودا الى رسالة وصلت الى برنامج من المنطقة الشرقية بتوقيع احدي اخواتنا من هناك يقول السائلة ام عبير ام عبير عرضنا لها قضية في لقاء ماظ وفي هذا اللقاء تسأل فضيلتكم شيخ صالح وتقول في يوم عرفة كنا

مجموعة من النساء وتقدمت بنا احدى الاخوات لتصلي بنا صلاة الظهر والعصر وفي صلاة الظهر عندما ارادت المرأة الركوع قالت سمع الله لمن حمده بدل ان تقول الله اكبر ظننت انها كبرت ورفعت من الركوع ولم اسمعها. ثم ركعت ورفعت من الركوع على عجل -

00:05:08

ثم ركعت ورفعت من الركوع على عجل كي الحق بها. وعندما رفعت تبين لي انها لا زالت راكعة. وانما ارادت بقولها سمع الله لمن حمده

الركوع لا الرفع منه. ثم نويت الخروج من متابعتها في الصلاة. اي اصلي منفردا - 00:05:34

انها لا تحسن الصلاة. ثم بعد ذلك اي بعد ان خرجت نويت الرجوع ومتابعتها. وفعلا تابعتها هل صلاتي صحيحة؟ واذا كانت غير

صحيحة فبماذا توجهوني حيال قضائها؟ هل اصلها كاملة؟ ام اقصرها؟ - 00:05:56

الله خيرا ثم انني ايضا صليت صلاة العصر منفردة. ولم اصلها مع تلك المجموعة من النساء. ارجو توجيهي جزاكم الله خيرا وتوجيه

كل من يريد ان يؤم الناس من الرجال والنساء. جزاكم الله خيرا - 00:06:16

اما الرجال فالغالب عليهم انهم يحسنون ويعرفون طريقة الامامة وانما النساء في هذه الاوقات الاخيرة كثرت الشابات المتطلعات

لوضع معين من التدين وكثر بينهن بعض التنطع والاعتدال امر مطلوب. الله المستعان. لا شك انه يجوز للمرأة ان تؤم النساء -

00:06:34

وامامة النساء تكون في وسط الصف لا امام الصف واذا كانوا عند الرجال كالمخايم فلا يليق ان تفعل هذا الفعل لانها مضطرة لان ترفع

صوتها بالتكبير الله المستعان فيصنع الرجال صوتها - 00:07:07

والنبي عليه الصلاة والسلام ما امر النساء ان يصلين جماعات وانما ورد في ام ورقة انه امرها ان تؤم ويحث العلماء ذلك ورأوا جواز

ذلك واذا فعلنا فلا حرج لكن بين الرجال ترفع صوتها الله اكبر - 00:07:27

سمع الله لمن حمده بينهم ومع هذا جائز لكن لان النساء لم يعتدن الامامة يحصل هذا الارتباك اما انت ايتها السائلة فهذا الاضطراب

في النية نويت الانفصال ثم نويت الاستمرار ثم نويت الانفصال - 00:07:53

هذا كله اضطراب ابطل الصلاة فان الصلاة بمجرد ما ينوي الانسان الخروج منها يكون قد ابطلها ولو لم يخرج لان الاعمال بالنيات لما

نوى ان يرفض هذه العبادة اصبحت مرفوضة - 00:08:19

فاعيدي تلك الصلاة وكيف تعيدينها؟ اعبيديها ركعتين لانها صلاة سفر بحكم منسية او منوم عنها ونصيحتي للنساء والرجال اذا اراد

احد منهم ان يكون اماما او تكون اماما ان يعرف - 00:08:41

كيف تكون الامامة وان تعتن المرأة لانها لم تجد العادة في الناد الا في النادر اذا اردت ان تؤم ان توطن نفسها على كيف كيفية الامامة

وعلى من خلفها من النساء - 00:09:08

اذا غلظت ان يبنهنا. طيب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من اليمن وباعثها المستمع احمد غانم سيف الاخ

احمد يسأل ويقول ما الحكم اذا توفيت المرأة وفي بطنها جنين حي - 00:09:26

هل تدفن والجنين في بطنها ام ماذا؟ افتونا عن ذلك مأجورين. جزاكم الله خيرا راجع كلام اهل العلم العلم في ذلك هل تريد ان اقول

لشق بطنها ويخرج؟ جنينها ممكن - 00:09:50

اذا كانت المرأة حاملا وفي ايام الولادة توفيت وعلم الناس ان الجنين حي وحركته بينة وكان بالامكان اخراجه فانه يخرج. ما شاء

الله. ما شاء الله. ولو بشق البطن اليس يشق البطن وهو حية؟ بلى بلى. ليستخرج هذا الطفل؟ بلى وبلى - 00:10:12

فاذا كانت ميتة فانه استخراج هذا الحي لان لا يموت بموتها. الله المستعان هذا اذا ترجح ان اخراجه سبب لحياته. الله المستعان ممكن

ان اقول ينبغي ان يعرض هذا الامر على اطباء - 00:10:44

لكن قد تكون الولادة في موضع لا اطباء حوله. الله المستعان الله المستعان في بركة او في قرية من قرى الارياف ويستطيع من يكون

عندها ان يتصرف هذا التصرف فلا شك ان استنقاذ نفس - 00:11:06

يكون الغالب على الظن سلامتها انه امر مشروع نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول في قضية اخرى رجل تزوج من امرأة. وانجبت له ولدا ثم توفيت ثم تزوج الرجل بامرأة اخرى فعاشت معه اياما ثم طلقها - [00:11:29](#)

فهل يجوز للولد اي ولد الزوج ان يتزوج من المرأة التي طلقها والده جزاكم الله خيرا لا يحل ذلك ولا تنكحوا ما نكح ابؤكم من النساء الا ما قد سلف - [00:11:53](#)

والمقصود بما قد سلف بما كان في الجاهلية كان العرب في الجاهلية يتزوج الولد زوجة ابيه اذا مات عنها او طلقها واذا مات عنها والقى ولده عليها ثوبا صار احق بها - [00:12:14](#)

ولا تملك الامتناع فأبطل الله جل وعلا هذه العادة اكراما للابوة وصيانة لحقوق الوالد على الولد وابعادا للابوين والاولاد ان يكون منهما ما يكون سبب عقوق لحي او ميت فلا تحل زوجة الاب - [00:12:34](#)

للولد باي حال من الاحوال اذا طلقها او مات عليها بنص القرآن الكريم وعليه اجماع اهل الامة اجماع الامة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول مجموعة من الشباب يجلسون ويضحكون ويتكلمون باصوات مرتفعة - [00:13:08](#)

وهذا يحدث امام منزلنا كل يوم من السادسة مساء حتى الحادي عشر مساء. ونحن قد نصحبناهم عدة مرات ولكنهم رفضوا ذلك وقاموا بالسب والشتيم. فماذا نعمل معهم؟ جزاكم الله خيرا - [00:13:37](#)

اما ان تصبروا الله المستعان والصبر مفتاح الفرج وان كان ثمة سلطة مؤثرة قادرة على منعهم واستنفذتم الوسائل الممكنة قبل الذهاب الى السلطة تفعلوا هل لو اتصلتم بابائهم الا يؤثرون عليهم - [00:13:55](#)

هل لو فعلتم شيئا ينفره من هذا المكان يصعب عليكم ذلك باي امور ترمى فيه مما يسبب روائح او ينفر من البقاء فيه او غير ذلك لا انصحكم بان تستعملوه - [00:14:26](#)

الامور التعسفية او الشديدة ما امكنكم الوصول الى اغراضكم بالرفق فان الله يؤتي على الرفق ما لا يؤتي على العنف واذا كان في هؤلاء الشباب من يتسم بالعقل هل هيحسن - [00:14:48](#)

ان يقابله عاقل بتعقل ليتبادل معه الكلام ويشعره بتأذي هؤلاء وهل يرضى ان يؤذيه الاخرون الرزق هو قال انا واستعمال الوسائل المقبولة اولى من سلوك الطرق الوعرة واذا لم يكن - [00:15:11](#)

سوى الشكوى قديما قيل اذا لم يكن الى الالاسنة مركب فمأخية مضطر الا ركوبها والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها مستمع الرمزا الى اسمه بالحروف يا صاد يا - [00:15:39](#)

من حضرموت في اليمن يسأل ويقول ما حكم الصلاة بين السواري؟ مع العلم ان المسجد واسع للمصلين كان الصحابة يتوقون الصف بين السواري اما ان يصلي الفرض واحدة نافلة بين السوالم فلا حرج - [00:16:00](#)

واما ان يكون الصف بين السواري مع امكاني ان يكون الصف متواصلا فقد كان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوقون ذلك يعني يحرصون على تجنبه لما فيه من قطع الصفوف - [00:16:22](#)

فان من السنة وصل الصفوف وقطعها ليس محمودا ومن شأن من يصف بين السواري ان يجعل الصف متقطعا لا حرج عند امتلاء المسجد وتعذر وجود الصفوف ان يصف الاثنان او الثلاثة او الاربعة بين الساريتين وهكذا بين الساريتين الاخيريين - [00:16:40](#)

لكن اذا كان الصف يمكن ان يتواصل من جانب المسجد الى جانبه فلا يصح لهم ان يقطع الصف بهذا التقطيع. لكن ان فعلوا هل تبطل الصلاة؟ لا الصلاة صحيحة الا لمنفرد - [00:17:11](#)

بين الصفوف وهو يجد من يصفه فهذا لا صلاة له تبطل صلاته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول عن نفسه انا رجل كثير النسيان. دائما انسى الوعود اهل النسيان من علامات النفاق وما علاج النسيان - [00:17:27](#)

النسيان نوع من المرض اما يكون ذلك لضعف الذاكرة وهذا لا حيلة للعبد فيه واما يكون لعدم الاهتمام وهذا هو الذي فيه الائم ينبغي ان تشعر من يكون بينك وبينهم - [00:17:48](#)

وعود واتفاقات انك انسان يغلب عليك النسيان حتى اذا حصل اخلاف وعد ما ظنوا بك الظنون لان اخلاف الوعد من شيم المنافقين

والانسان ينبغي الا يحمل اخوانه على الوقعة في عرظه - [00:18:12](#)

لكثرة اخلافه الوعد فيخبرهم بان ذلك خارجة عن ارادته وانما امر وقع عليه بدون رضا ورغبة ومع هذا خذ باعمال الحزن ضع دفترنا صغيرا في جيبك وطمع المواعيد فيه على حسب الترتيب اذا كان الدفتر - [00:18:38](#)

مرتباً على الايام ضع موعد يوم الاثنين في يوم الاثنين وموعد يوم الخميس في يوم الخميس واذا كانت مواعيد متعددة في يوم واحد الرعاية الاول وامامه الساعة التي فيها موعد وهكذا - [00:19:08](#)

وقل ان يكون الانسان حريصا على عمل من الاعمال لينجن لينجو من مغبة الاخلال بذلك العمل الا ويوفق اذا استعان بالله والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل اخيرا شيخ صالح - [00:19:29](#)

عن حكم التسبيح بالمسبحة وهل ثبت ان ابا الدرداء سبح بالمسبحة ينبغي ان تسأل كيف كان يفعل الرسول الكريم عليه افضل الصلاة والتسليم في تسبيحه ونحن انما امرنا بان نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:46](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح باصابع يده اليمنى وما كان الصحابة يعدون تسبيحاتهم بحصن ولا عقود وهذه المسبحة حديثة وليست قديمة لم تكن في عهد الصحابة - [00:20:07](#)

ومن اراد ان يستعملها تقربا الى الله باستعمالها فقد ابتدع في الدين ومن اراد ان يستعملها لا لاجل يتقرب بالمسبحة وانما ليحصى اذكاره بها قيل مخالف لهدى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:30](#)

وقد ذكر المؤلفون من اهل العلم في كتب البدع امثال محمد ابن وضاح الاندلسي وابي بكر الطرطوشي وابن ابي شامة الشافعي ذكروا كثيرا من البدع التي جنسها مشروع لكن الهيئة التي عملت فيها تلك العبادات - [00:20:52](#)

اخرجتها من المشروع الى البدعية فالتسبيح يمثل هذه الاشياء نبداً. وابن مسعود رضي الله عنه بلغه ان قوما من اصحابه يجتمعون يعدون التسبيح فيقول قال لهم عدوا مائة فيسبحون فاذا عدوا قال عدوا مئة - [00:21:20](#)

فبلغ ذلك عبدالله بن مسعود رضوان الله عليه فتنكر وخرج اليهم متنكرا قيلين ولم تكن ثمة مصابيح في ذلك الوقت جلس معهم فلما رأى ما عملوا حصر العمامة وقال انتم اهدى من اصحاب محمد - [00:21:43](#)

او انكم جنتم امرا ابدأ اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم فالانسان يحسم بان يكون عمله موافقا لما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وان لا يغتر بكثرة من يحملون هذه - [00:22:08](#)

الخيوط بهذه الحبات ربما علقها احدهم برقبتة فتجاوزت سرتة من طولها وتظاهر بهذا العمل انه من اولياء الله لا ولاية الله انما باتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:22:27](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع صاد عين ميم يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن صلة الارحام ويقول ان لديه قريب لكنه يتعاطى بعض الاعمال المحرمة مثل الاحبة والسحر والتفريق بين الازواج ورباط الزوج كما يقول - [00:22:47](#)

فهل صلته واجبة والحال ما ذكر؟ ام مقاطعته هي الواجبة؟ جزاكم الله خيرا هذه اعمال من كفرة فان كان يتعاطى السحر حقا فهو كافر لان السحر كفر عمله والله جل وعلا لما ذكر - [00:23:09](#)

قصة هاروت وماروت ذكر قولهما لمن يعلمانه السحر وما يعلمني من احد حتى يقول انما نحن فتنة فلا تكفر فهذا القريب الذي يعملوا عمل السحر يجب عليك ان تنصحه وتهتم بذلك. فان اصر على ما هو عليه قاطعته - [00:23:30](#)

ولا تياس لا تقاطعه حتى تياس من استقامته فاذا يئست من استقامته وصمم فلا حرج عليك في ذلك فاقطعه وقاطعه لان ومواصلته قد تكون نوعا من المودة والله يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:24:00](#)

يوادون من حاد الله ورسوله لا شك ان السحر وعمل ما يفرق بين الزوجين او يحبب بعضهما الى بعض الذي يسمى التولة وامثال ذلك انه من الاعمال المحرمة والمصر عليها - [00:24:25](#)

ان كان من السحر الحقيقي فهو كفر. وان كان دون ذلك فهو من المعاصي الخطيرة الكبيرة ينبغي ان تحرص على نصحه وان تحرصوا على نشر المعتقد السليم المنافق للشعوذة والسحر والمشاكل - [00:24:49](#)

للخطيرة الضارة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من ليبيبا يسأل صاحبها جمعا من الاسئلة في احدها يقول هل يجوز للمرأة ان تسلم على الرجال وهل يجوز لها ان تزغرد في الافراح؟ جزاكم الله خيرا - [00:25:13](#)

اما اذا كان المقصود عن السلام القاء التحية بلفظ السلام عليكم على من تعرف من الرجال اذا مرت بهم او اتت اليهم متحجبة فلا حرج في ذلك اذا واما ان كان مراد - [00:25:39](#)

من التسليم مصافحة المرأة للرجال فهذا امر محرم لا يحل للمرأة ان تمس يدها يد رجل بمصافحة ونحوه ولا يصح لها ان تزغرد كما يقال فان سماع ما يسر لا يقابل بالصراخ - [00:26:03](#)

وانما بالتكبير والحمد وشكر الله جل وعلا فما جعل الله ذلك الصراخ نوعا يشكر الله به بل هذا من البدع السيئة والاعمال الكريهة هذا اذا كانت الزغردة كما يقال بين النساء - [00:26:29](#)

واما اذا كانت بين الرجال فأسوأ حالا واشد نكرا ان الواجب على المرأة الا يستمع من صوتها الا بقدر ما يحتاج اليه مع البعد عن الخضوع بالقول والرغبة في ترقيقه وترخيمه - [00:26:49](#)

حتى لا يطعم مرضى القلوب وحتى لا يجد الشيطان مركبا يركبه الى غزو القلوب بالفتن والشور. والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة - [00:27:08](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى لا للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج - [00:27:29](#)

المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام ولكم تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:53](#)